

## محتوى الوحدة السادسة:

**تمهيد:** يعد تطور اللسانيات الحديثة بدأ الاهتمام بنظام اللغة وعناصره علاقتها إلى جانب موضوع الوظائف اللغوية لأجزاء اللغة داخل الشق اللغوي، ومن أجل الاكتساب الفعال للغة يوصي اللسانيون بضرورة تعليمية البنى اللغوية بكل مستوياتها وسياقاتها.

## مفهوم التمارين البنيوية:

يقول محمد صاري في هذا أن أهم وظيفة للتمارين البنيوية هي >> الوصول بالدارس إلى مرحلة يصبح فيها مقتدر على صنع جمل جديدة قياسا على الأنماط التي حذفها دون الحاجة إلى حشو دماغه بالقواعد النظرية البحتة ومصطلحاتها، بحيث لا يذكر المدرس القاعدة اللغوية التي يبني عليها التمارين بل تبقى موجودة فقط ضمن اهتماماته وبهذه الطريقة يمارس المتعلم اللغة ممارسة فعلية ضمن تمرين منظم وخاص لجميع البنى اللغوية الأساسية الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية.<<.

## ومن أهدافها:

- تعلم الأصوات واكتساب مهارة النطق الصحيح لها (احترام المخارج).
- اكتساب رصيد لغوي معجمي كاف يوظفه المتعلم في تواصله مع غيره.
- اكتساب مهارة الأداء والاستعمال للتراكيب اللغوية بطريقة عفوية دون استحضار القواعد وهو ما يمكنه أيضا من القدرة على اكتشاف الخلل واللحن في التراكيب بطريقة آلية.
- اكتساب القدرة على الربط بين التراكيب وانشاء نصوص لغوية محكمة الربط والنسج.

## سمات التمارين اللغوية البنيوية:

يشير الباحثون إلى وجود سمات للتمرين اللغوي البنيوي تميزه عن التمارين التقليدية:

- إبراز البنية اللسانية.
- الخاصية السمعية الشفهية.
- الخاصية التنظيمية.(زهور شتوح، جيرار دوني)

## خصائصها:

- هي وسيلة للترسيخ والتثبيت ووسيلة فعالة لاكتساب الملكة.
- الشعور بالتقدم في الاكتساب ونجاح التعلم فيقبل على التعلم أكثر بالاعتماد على النفس.

- وسيلة لإيصال المعلومات دون تعقيد أو حشو أو إطناب.
- تفعيل دور المتعلم كشريك ايجابي في عملية التعليم والتعلم.
- تساعد المتعلم على التخلص من عبء حفظ القواعد وصعوبة تطبيقها كما تمكنه من ابراز البنى اللغوية بطريقة سهلة وبسرعة وجهد أقل.

### عيوبها:

- هي تمارين معزولة لا تراعي المقاصد والمقامات والمواقف الخطابية.
- غلبة الجانب الشفهي على الكتابي.
- هي تمارين آلية مكررة بشكل سلبي لا تساعد على تنمية مهارة التفكير والابداع والابتكار (فهي تميل نوعا ما إلى الحفظ والتقليد).
- تتميز بالبطء وعدم التنوع.
- اقتصرها أو تركيزها على اكتساب الآليات النحوية دون الآليات اللغوية الأخرى (اكتساب الملكة اللغوية النحوية دون القدرة على التصرف الحقيقي والفعال في البنى اللغوية) حسب مقتضى الحال فهي لا تساعد على انتاج النصوص.

### أنواعها:

- 1- التمرين التكراري: [التكرار البسيط، التكرار التراجمي، التكرار بزيادة]، (وفيه يكرر المتعلم العبارات والكلمات، الحمل دون شرح و تفسير أو تحليل).
- 2- تمرين الاستبدال: [الاستبدال البسيط، استبدال متعدد المواضيع، الاستبدال بالزيادة أو الحذف، الاستبدال بالربط].
- 3- تمرين التحويل: مثلا: تحويل الجمل من صيغة إلى أخرى.
- 4- تمرين التوسيع: توسيع الجمل النواة (الأم) بإضافة كلمات أو صيغ أو جمل بسيطة أخرى.
- 5- تمرين التركيب: تركيب كلمات للحصول على جمل مفيدة، أو توظيف الكلمات في جمل مفيدة أو الربط بين الجمل وفيها تمرينات التكملة وتمرينات الزيادة.
- 6- تمرينات الحوار الموجه [تمرين تقليص النص، تمرين توجيه الطلبات، السؤال والجواب].

### خلاصة:

التطبيقات اللغوية البنوية هي تمارين خادمة للنظام اللساني بكل مستوياته، وتسعى في عمقها ترسيخ القواعد اللغوية من أجل توجيه الاستعمال أو التوظيف السليم كالكتب اللغوية في مختلف المواقع والسياق الأفضل هنا هو التنوع من هذه التمارين من حيث شكلها ومضمونها.